

الخارطة الأممية

هل ستتجاوز «رفض» المتشبهين بالمناصب في فنادق الرياض؟

تواجه الخارطة الأممية وجهود المبعوث الدولي اسماعيل ولد لشيخ عراقيين كثيرة من قبل الفار هادي وأتباعه، والذين يواصلون إجماع أي جهود أو مبادرات تهدف إلى التوصل لحل سياسي للأزمة اليمنية ووقف العدوان ورفع الحصار والسيطرة على الأوضاع الإنسانية المتردية في البلاد جراء انتشار المجاعة والأمراض التي تهدد حياة الملايين من اليمنيين.



وفي الوقت الذي نجد فيه دول العالم والمنظمات الدولية تستنفر لتقديم المساعدات الغذائية والدوائية لإنقاذ حياة ملايين اليمنيين وتوسعي لإيجاد حل سياسي سلمي للأزمة اليمنية، نجد في الوقت ذاته الخائن هادي وحكومة فنادق الرياض يعملون على إفسال هذه المساعي الحميدة ويتشبهون بالسلطة وكروسي الحكم غير مكثرين بمعاناة أبناء الشعب اليمني، ولا يتبعات استمرار العدوان والحصار الجائر وتأثير ذلك ليس على الشعب اليمني فقط، بل على شعوب دول المنطقة وأمنها واستقرارها.

فرفض الفار هادي وحكومة فنادق الرياض الخارطة الأممية بكشف في مدى إصرار هذه الشؤمة على نفس كل المحاولات الهادفة إلى إعادة السلام إلى اليمن، بدأ من جنيف (2-1) وكذلك الأمر بالنسبة لمشاوورات الكويت (2-1) والتي تؤكد أنهم من يعرقلون التسوية السياسية في اليمن، دفاعاً عن مصالح شخصية، وبتعاطفون للاستحواذ على السلطة بطرق غير مشروعة، مستعنيين بقوات تحالف العدوان الذي تقوده السعودية للعودة لحكم اليمن بالقوة..

وتظهر مثل هذه الحقائق أنه ليس لدى عملاء الرياض قضية وطنية على الإطلاق وإنما همهم الأول التشبث بكرسي الحكم، وأنهم لا يدافعون عن مصالح الشعب اليمني ولا يحرصون على أمن واستقرار البلاد، والأهم من ذلك أنهم لا يهتمون بالسلامة وبشكل جنوني بمناصب زائلة غير مبالغين بحياة الملايين ممن يتباكون كذباً وزيفاً بالدفاع عنهم ويذعنون باطلاً أنهم يمثلون الشرعية..

إن إفسال مرتزقة الرياض لمهمة المبعوث الدولي ورفضهم الخارطة الأممية يمثل تحدياً حقيقياً للراداة الدولية التي يجب أن تتحمل مسئوليتها لإنقاذ الشعب اليمني خصوصاً وهي تؤمن أنه لا حل عسكري للأزمة اليمنية، وتشدد باستمرار على أن الحل يجب أن يكون سلبياً وعبر الحوار بين الأطراف السياسية اليمنية..

مفادرة ولد الشيخ العاصمة السعودية الرياض دون تمكنه من الالتقاء بالفار هادي وحكومته لمناقشة الخارطة الأممية، تظهر حقيقة الموقف السعودي المتعطس للرافض أيضاً التوصل لأي حل سياسي في اليمن..

ولا يستبعد مراقبون سياسيون أن ما حدث مع المبعوث الدولي في الرياض كان مجرد مسرحية تحاول السعودية من خلالها أن تقدم نفسها للعالم بأنها غير متورطة في العدوان على اليمن، وان تعنت هادي يعبر عن (الشرعية) اليمنية المزعومة وتهدف من وراء ذلك إلى التنصل عن تحمل تبعات هذا العدوان الممهي الذي تشنه على اليمن منذ قرابة عامين، وهي محاولة مفضحة لاسيما وأن العالم يدرك أن الفار هادي وحكومته مجرد دمي لا يملكون قرار إعلان الحرب أو السلم، وان السعودية تستخدمهم كأدوات لتنفيذ اجندتها الشريرة في اليمن..

الجدير بالذكر أن ولد الشيخ قد التقى مع محمد سلمان ولي ولي العهد السعودي



«هادي» ودواعشه ينتقمون من الإمارات في عدن

تتفاقم حدة الخلافات يوماً بعد يوم فيما بين دول تحالف العدوان الذي تقوده السعودية ضد اليمن، أو بين الفار هادي وجماعة الإخوان المسلمين من جهة ودولة الإمارات العربية المتحدة من جهة أخرى. حيث شهدت الأيام الماضية انتقال تداعيات هذه الخلافات من أروقة القيادات السياسية إلى الميدان في عدن ولحج وحضرموت وأبين وغيرها.

محمد شرف الدين

وبهذا الخصوص أوضحت مصادر مطلعة لـ «الميثاق» أن موقف الإمارات المؤيد للخارطة الأممية التي تنص على خلق الخائن هادي وأتباعه على محسن وبن دغر وغيرهم قد فجرت خلافاً شديداً بينهم وبين دولة الإمارات العربية المتحدة، الأمر الذي دفع عملاء الرياض للانتقام من محمد زايد باستهداف القوات الإماراتية والقيادات المرتبطة بالإمارات.

وقالت المصادر إن جماعة الإخوان المسلمين «حزب الإصلاح» وأتباع هادي من تنظيمي القاعدة وداعش قد أعدوا مسبقاً للانتقام من الإمارات سواءً في باب المندب أو في طرد أي تواجد إماراتي في قاعدة العند، إضافة إلى إفسال كل الجهود والمحاولات التي تبذلها دولة الإمارات لتحسين الأوضاع الخدمية والأمنية في عدن. وأكدت أن حسين عرب وبقية أذرع هادي وجماعة الإخوان المسلمين قد نجحوا في محاصرة كبار أتباع وعملاء الإمارات وشل حركتهم وفي المقدمة محافظ عدن الزبيدي ومدير الأمن شلال شائع.. الأمر الذي اضطر الزبيدي إلى مغادرة عدن تزامناً مع اتخاذ الحكومة الإماراتية قراراً برفع يدها

وبهذه المصيرين من جهة ودولة الإمارات العربية المتحدة من جهة أخرى. حيث شهدت الأيام الماضية انتقال تداعيات هذه الخلافات من أروقة القيادات السياسية إلى الميدان في عدن ولحج وحضرموت وأبين وغيرها.

وقالت المصادر إن جماعة الإخوان المسلمين «حزب الإصلاح» وأتباع هادي من تنظيمي القاعدة وداعش قد أعدوا مسبقاً للانتقام من الإمارات سواءً في باب المندب أو في طرد أي تواجد إماراتي في قاعدة العند، إضافة إلى إفسال كل الجهود والمحاولات التي تبذلها دولة الإمارات لتحسين الأوضاع الخدمية والأمنية في عدن.

وأكدت أن حسين عرب وبقية أذرع هادي وجماعة الإخوان المسلمين قد نجحوا في محاصرة كبار أتباع وعملاء الإمارات وشل حركتهم وفي المقدمة محافظ عدن الزبيدي ومدير الأمن شلال شائع.. الأمر الذي اضطر الزبيدي إلى مغادرة عدن تزامناً مع اتخاذ الحكومة الإماراتية قراراً برفع يدها

التحالفات الهشة وراء نكبة اليمن



القوى الانتهازية والطفيلية الأخرى التي سارعت نحو تفتيت الدولة المركزية اليمنية الواحدة سواءً باسم الأقامة أو القضية التهامية أو قضية صعدة أو القضية المأرية وأخيراً بالدعوة إلى إنشاء دولة اتحادية ومحاوله فرض ذلك بقوة العدوان الخارجي. من جديد يدخل المؤتمر الشعبي العام وحلفاؤه في تحالف مع أنصار الله وحلفائهم.. تحالف إلى الآن لم يتم فيه الالتزام بالدستور والقوانين النافذة، فيما يتطلع المؤتمر بعد أربعة أشهر إلى أن يتم الالتزام بتنفيذ بنود اتفاق 28 يوليو.. هذا شيء مؤلم وصادم فعلاً.

الماضيين ويحدد الأخطاء، ويقف بمسئولية أمام السلبيات والواجبات.. وما هي الثمار التي حصدها الوطن والشعب أو التنظيم نفسه من وراء مثل هذه التحالفات.. وقيل ذلك على المؤتمر أن يتحرر من عقده أنه ما يزال مظلة لكل.. فمرحلة ما قبل التسعينيات وما تميزت به من فريدة في مسيرة التحالفات لم تعد تصحح معها عاطفة البابوية اليوم بعد الانتكاسة التي تتعرض لها بعض الأحزاب الوطنية.. علينا أن نعترف بأن من بين الأخطاء المرتكبة أن كل التحالفات قامت على المراوغة والمحاصرة والمقاسمة ولم تقم على مقاربة في برامج وطنية سياسية واقتصادية واجتماعية.

لهذا لا غرابة إذا وجدنا بعض الأحزاب والتنظيمات السياسية تتعرض في مسيرة تاريخها الوطني إلى انتكاسات قاتلة، حيث تحولت إلى مراكز قوى قبلية ومناطقية ومذهبية ولم تعد تقدم نفسها للشراع اليمني كقوى وطنية، هذه الانتكاسة توالدت بشكل مفرغ بعد نجاح الحزب الاشتراكي اليمني في إيجاد القضية الجنوبية لفتح بذلك الشهية أمام

شيماء محمد

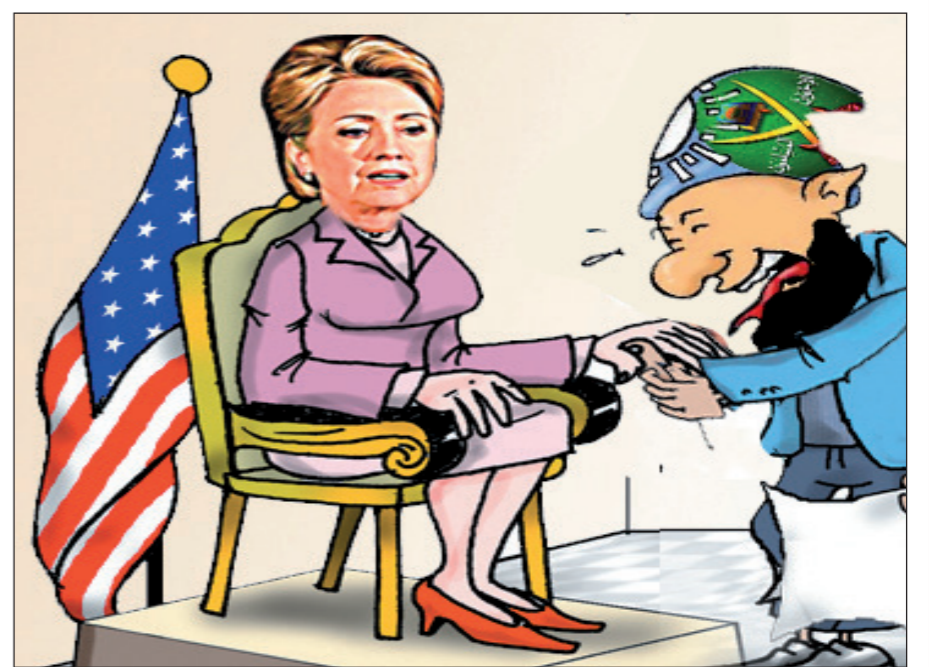
تجربة التحالفات بين الأحزاب والتنظيمات السياسية لم يحن منها الشعب اليمني إلا الولايات واللام ومزيداً من الانقسامات والكراهية والحقاد والأزمات والقتال والاستعانة بالخارج ضد بعضنا البعض وضد بلادنا وشعبنا.. التحالفات يمكن أن نقول عنها إنها تجربة سيئة وكارثية لأنها تطغى عليها الداسنس والتأميرات وحب الانتقام وشفغ الأقصاء والتهميش والاجتثاث لتبدو أشبه ببلدية مصارعات بين متصارعين أكثر.. على الرغم من أن الغايات والأهداف من وراء قيام تحالفات بين المكونات السياسية هو إيجاد وطني يخوض فضلاً مشتركاً لتنفيذ برنامج أو برامج سياسية واقتصادية واجتماعية تلبى تطلعات الشعب.. أو للتصدي لكل ما يتعارض مع مصالح الشعب والوطن.

تجارب التحالفات في الحياة السياسية للعديد من الأحزاب الفاعلة على المستوى الدولي تجارب جديرة بالاحترام، كان لمعظمها تأثير كبير في تغيير الأحداث والسياسات ومواجهة السلطات الاستبدادية والديكتاتورية ليس هذا فحسب بل إن هذه التحالفات تجاوزت التباينات وأعطت نموذجاً متميزاً في الانفتاح مع الآخر والتقارب في الرؤى والأيديولوجيات والاتفاق حول الأولويات والبرامج والخطط والاستراتيجيات والمشاركة في تحمل أعباء المرحلة كفريق عمل واحد مرتبط مصيرهم بالعمل معاً من أجل تحقيق أهداف وطنية واحدة، ولا تعني أيضاً الإلغاء للأحر أو الاحتواء، أو الاندماج.

للاسف يمكننا القول إن تجربة التحالفات في اليمن تحولت إلى مشكلة وطنية حقيقية تقف عائقاً أمام التطور السياسي والاقتصادي والاجتماعي، حيث نجد أن التحالفات التي شهدتها اليمن منذ تسعينيات القرن الماضي والتي قامت على مبدأ التحالف العسكري لتحقيق الأهداف السياسية ماتزال هي المشكلة، حيث إن ظهور أي تحالف إلى الآن يغلب عليه الطابع العسكري أو القوة وليس الإيمان والقناعة الواقعية أو موضوعية وعلمية هذا البرنامج السياسي الوطني لهذا الحزب أو ذلك.

وما يحز في النفس أن تجربة المؤتمر الشعبي العام في مسار تاريخ هذه التحالفات تجربة مرة ومؤلمة جداً وقد دفع المؤتمر وجماهير الشعب ثمن ذلك باهظاً.. ومايزالون يدفعون الأثمان مضاعفة إلى اليوم.. أعتقد أن من الضرورة بمكان أن يقيم المؤتمر الشعبي العام تقييماً علمياً وموضوعياً تجربة تحالفاته خلال العقدين

هزيمة هيلاري.. إنتكاسة للإخوان



الكويت عن طريق الإخوان، فالسعودية، فالامارات، فلسطين عمان، وبعد ذلك يعاد تقسيم المنطقة العربية بالكامل.. وتصبح السيطرة لنا بالكامل خاصة على منابع النفط والمناطف البحرية».

فهذه الحقائق تظهر خطورة كلينتون، على الرغم من أن السياسة الأمريكية تخدم مصالح أمريكا، لكن لا يبدو أن يكون هناك انسجام بين الإدارة الأمريكية الجديدة مع الإخوان المسلمين وداعش والقاعدة وكذلك مع الدول الخليجية الداعمة للإرهاب. ولعل الترحيب الروسي الملحوظ بفوز ترامب له علاقة مباشرة بموقفه الشديد الراض لارهاب والدول الداعمة لارهابيين في منطقتنا العربية الملتهية..

وبهزيمة هيلاري كلينتون يمكن القول إن تنظيم الإخوان المسلمين سيخرج من مسرح الحياة السياسية وإلى الأبد، وقد لا يستبعد أن يحظر نشاط الإخوان في جميع دول العالم مثلهم مثل القاعدة وداعش لاسيما وأن دورهم التأمري بات مفضوحاً بتأكيد تورطهم في مخطط إعادة تقسيم المنطقة لخدمة أمريكا واسرائيل بدرجة أساسية!!

راهن تنظيم الإخوان المسلمين ودول الخليج كثيراً على فوز هيلاري كلينتون في الانتخابات الرئاسية الأمريكية، فجات النتائج صادمة لهم بفوز دونالد ترامب وعلى عكس كل التوقعات التي تم طيخها.. وبهزيمة هيلاري كلينتون يمكن القول إن المنطقة العربية ستتخلص من شبح الارهاب الذي زرعته هذه المرأة الشريرة ودول الخليج.

وقد كشفت هذه الحقائق المرعبة في كتابها المسمى «خيارات صعبة» والذي اعترفت فيه أن الإدارة الأمريكية قامت بتأسيس داعش في العراق والشام بهدف تقسيم منطقة الشرق الأوسط.

وقد اعترفت كلينتون بمرارة بفشل مخطط تقسيم دول المنطقة بانتصار ثورة الشعب المصري والإطاحة بحكم الإخوان المسلمين والذين كانوا يستعدون لتقسيم مصر ضمن هذه المؤامرة، حيث تقول: «مصر هي قلب العالم العربي والإسلامي ومن خلال سيطرتنا عليها من خلال الإخوان عن طريق ما يسمى بـ«الدولة الإسلامية» وتقسيمها، كان بعد ذلك التوجه لدول الخليج، وكانت أول دولة مهياة